

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تتكون عملية التعليم والتعلم في الأساس من ثلاثة عناصر، وهي المعلمون (المحاضرون والمدرسون ولأساتيد)، والطلاب (الذين يتعلمون)، والمواد التعليمية التي يقدمها المعلم. إن دور المعلم في التعلم مهم جداً لأنه يعمل كمتواصل، وكذلك دور الطلاب الذين يقومون بدور المتواصلين. فالمادة التعليمية التي يقدمها المعلم هي رسالة يجب أن يتعلمها الطلاب، ثم توضع كوسيلة توصيل للطلاب بعد الانتهاء من دراستهم أو تعليمهم.<sup>١</sup>

إن التعليم هو القطاع الرائد في التنمية، الأمر الذي أدى إلى أن يكون المعلمون هم الجزء الأهم في إحداث التغييرات في نظام التعليم الوطني. وفي هذا الإطار، يجب أن تكون البصيرة الثاقبة لمهنة التعليم هي التي تخلق وتحقق وتتطور بشكل حقيقي ومستمر من قبل المعلمين أنفسهم بالإضافة إلى جهود أصحاب المصلحة الذين يستخدمون المعلمين. ويتحدد نجاح أهداف التعلم بعوامل كثيرة منها

---

<sup>١</sup> Soekartawi, *Meningkatkan Efektivitas Mengajar*, (Jakarta: Pustaka Jaya, ١٩٩٥), hal. ١

عامل المعلم في تنفيذ عملية التعليم والتعلم، لأن المعلم يستطيع التأثير المباشر في الذكاء والمهارات والتغيرات السلوكية التي تحدث لدى الطلاب وتعزيزها وتحسينها.

ومع ذلك، فإن أنشطة التعليم والتعلم هي في جوهرها عملية تفاعل أو علاقات تبادلية بين المعلمين والطلاب في وحدات التعلم. والمعلم بوصفه أحد مكونات عملية التعليم والتعلم هو صاحب دور مهم للغاية. فالمعلمون ليسوا مجرد ملقنين للمادة، بل أكثر من ذلك يمكن القول إن المعلمين هم مركز التعلم. فالمعلم أو المدرس هو الشخصية التي تحتل مكانة مهمة جدًا في تنمية جميع إمكانات الطلاب. فهو الشخص الأكثر حسماً في تصميم وإعداد عملية التعليم والتعلم.

إن المعلم، بصفته المنظم والفاعل في عملية التعليم والتعلم، هو الذي يوجه كيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم. ووفقاً لبرونر، يمكن التمييز في عملية التعلم بين ثلاث مراحل أو حلقات، وهي (١) المعلومات، ففي كل درس نحصل على معلومات، بعضها يضيف إلى المعرفة التي لدينا بالفعل، وبعضها يوسعها ويصقلها ويعمقها، وهناك أيضاً معلومات تتعارض مع ما نعرفه بالفعل. (٢) التحويل، يجب تحليل المعلومات أو تغييرها أو تحويلها إلى شكل أكثر تجريدًا أو مفاهيمية بحيث يمكن استخدامها لأمر أوسع. وفي هذه الحالة نحتاج إلى مساعدة المعلم. و (٣) التقييم، ثم نقوم بتقييم ما إذا كان يمكن الاستفادة من المعرفة التي اكتسبناها

والتحويل لفهم أعراض أخرى.<sup>٢</sup> ولذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على جعل التدريس أكثر فاعلية وتشويقًا بحيث تجعل المادة المقدمة الطلاب يشعرون بالسعادة ويشعرون بالحاجة إلى تعلم الدرس.

مثل دروس اللغة التي تلعب دورًا مهمًا في دروس اللغة في حياتنا، وهذا ما يجب أن ندركه تمام الإدراك، خاصة بالنسبة لمعلمي اللغة بشكل خاص ومعلمي المواد بشكل عام. في واجباتهم اليومية. يجب أن يدرك معلمو اللغات حقًا أن الهدف الأسمى من تدريس اللغة هو أن يكون الطلاب ماهرين في اللغة: ماهرين في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. بعبارة أخرى، حتى يتمتع الطلاب بالكفاءة اللغوية.<sup>٣</sup> اللغة العربية هي إحدى مواد اللغات الأجنبية التي تُدرس في عدة مستويات تعليمية في إندونيسيا.

في تخطيط نظام تعلم اللغة العربية، هناك نوعان على الأقل من فئات النظام، وهما التعلم كنظام واللغة العربية كنظام. التعلم كنظام، يتكون على الأقل من المتعلمين، والمعلمين، والمواد، والأساليب، والتقييم. أما العربية كنظام فيعني أن العربية كنظام تتكون في الواقع من جوانب لغوية مختلفة، مثل النحو والمحادثة والقراءة

<sup>٢</sup> S.Nasution, *Berbagai Pendekatan Dalam Proses Belajar dan Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٨٢), hal. ٩-١٠.

<sup>٣</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩٠). hal. ٢

والكتابة والترجمة.<sup>٤</sup> في الواقع في اللغة هناك الكثير مما يجب تعلمه بدءًا من مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث لأن هذه الجوانب الأربعة تصبح وحدة واحدة في مجال اللغة.

أحد الجوانب الأربعة للمهارات التي يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية هو مهارة القراءة، لأن القراءة مادة مهمة من بين المواد الأخرى. سيجيد الطلاب القراءة في الدروس إذا تمكنوا من القراءة بشكل جيد. ويمكن استنتاج أن القراءة هي الوسيلة الأهم في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. لذا، فإن أول خطوة لنجاح الطالب في تعلم اللغة العربية هي نجاح الطالب في تعلم اللغة العربية، ومن أهم هذه الخطوات معرفة مهارات القراءة لديه، مع أن الكفاءات اللغوية مترابطة مع بعضها البعض. نحو هذا النجاح هو عملية تشمل جميع مكونات التعليم. ومن هذه العمليات أن يواجه الطالب عقبات وعوائق مختلفة في شكل أخطاء لغوية وهذا يعتبر أمراً طبيعياً وليس فشلاً في تعلم لغة أجنبية.

كما كشفت الدراسة أن تطبيق التعلّم اليوم يجب أن يخضع لتغييرات في عملية التعلّم، حيث لم يعد يُنظر إلى الطلاب على أنهم مجرد أدوات للتعلّم، بل يجب أن يلعبوا دوراً فاعلاً وشريكاً في عملية التعلّم بحيث يكون الطلاب وكلاء تعلم

<sup>٤</sup> Munir, *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٦), hal.

نشطين بينما يقوم المعلمون بدور الميسرين والوسطاء المبدعين. في عالم التعليم، وخاصة في مجال اللغة، تعتبر القراءة إحدى المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطلاب في التعلم. يُطلب من الطلاب إتقان مهارات القراءة، حتى يتمكن الطلاب من فهم المعلومات والمحتوى المنقول باللغة المكتوبة. ولكي يتمكن الطلاب من تعلم قراءة اللغة العربية بإتقان، يجب على الطلاب فهم المفردات العربية جيداً. لأن الطلاب في بعض الأحيان يعتقدون أن تعلم القراءة باللغة العربية صعب للغاية ويدعون عدم اهتمامهم بمواد اللغة العربية.<sup>٥</sup>

في المدارس، يحتاج تعلم القراءة في المدارس إلى التركيز على جانب القدرة على فهم محتوى القراءة. لذلك، يجب تدريب الطلاب بشكل مكثف على فهم نص القراءة. في هذه الحالة، لا يقوم الطلاب بحفظ محتوى النص المقروء، وإنما فهم محتوى النص المقروء. في هذه الحالة، يكون دور المعلم مؤثراً جداً على قدرة الطلاب على فهم القراءة.

يجب أن ينظر معلمو اللغات إلى تعليمهم في السياق المناسب. يجب أن يرى المعلمون أن تدريس الاستماع والمحادثة والكتابة مترابط ومرتبطة بالمهارة الرابعة وهي

---

<sup>٥</sup> Retno Indraswari, *Penerapan Paduan Pembelajaran Problem Based Learning (PBL) dan Kooperatif Type Student Teams Achievement Division (STAD) untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Bahasa Arab*, Journal of Arabic Language and Teaching, Vol. ٣, No. ٤ Juni ٢٠١٤, hal. ٢٥

القراءة. ومن الواضح أن أي جهد يبذل لتحسين أحد هذه الجوانب اللغوية سيكون له تأثير واضح على الجوانب الثلاثة الأخرى، وما عدا أحدها سيكون له تأثير سلبي على الجوانب الأخرى.<sup>٦</sup> لذلك، يجب على معلم اللغة العربية الجيد أن يعرف بالضبط الأهداف المراد تحقيقها من تدريس اللغة. معرفة ما يجب تدريسه، ومعرفة كيفية تقديمه أمام الفصل، بحيث يمكن تحقيق أهداف تدريس اللغة في الوقت المحدد في المنهج ومعرفة أيضًا متى يتم تدريس كل مرحلة.

من نتائج المقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة العربية والملاحظات حول الظروف في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوج تونجأنجري، أنه لا تزال هناك عقبات تواجه المعلمين في تدريس اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى اختلاف خلفيات الطلاب، وقلة الحماس عند تعلم اللغة العربية، ووجود بعض الطلاب الذين لا يجيدون القراءة بطلاقة عند تعلم اللغة العربية.

استنادًا إلى المقابلات والملاحظات التي قام بها الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوج تونجأنجري لتعليم اللغة العربية، فإن معظم التعلم يستخدم النظام التقليدي حيث يقوم المعلم بالشرح وإعطاء أمثلة للقراءة ثم يطلب المعلم من الطلاب القراءة معًا. فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية لا يزال معلمو اللغة العربية في المدرسة

<sup>٦</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbagasa*, (Bandung: Angkasa, edisi digital ٢٠٢١), hal. ٦

المتوسطة الإسلامية أسوج تونجانجري يستخدمون أساليب المحاضرة والمناقشة والواجبات. لهذا السبب، في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، يرغب الباحثون في معرفة الجهود التي يبذلها المعلمون لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب.

واستنادًا إلى نتائج هذه الملاحظات لتقديم فوائد إيجابية في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوج تونجانجري في عملية تعلم اللغة العربية، تأمل الباحثة أن يتمكن الطلاب من قراءة النصوص المقروءة بشكل جيد وطلاقة وفهم مضامين القراءة. لذلك قام الباحثة بدراسة كيفية حول "جهود المعلم لتحسين مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوج تونجانجري".

## ب. مسائل البحث

١. كيف عملية تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوج تونجانجري كالي داوير؟
٢. ما مشكلات مهارة القراءة في التعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوج تونجانجري كالي داوير؟

٣. كيف جهود المعلم لتحسين مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسواجا تونجانجري كالي داوير؟

### ج. اغراض البحث

١. لوصف عملية تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية أسواجا تونجانجري كالي داوير.

٢. لوصف مشكلات مهارة القراءة في التعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن

في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسواجا تونجانجري كالي داوير.

٣. لوصف جهود المعلم لتحسين مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسواجا تونجانجري كالي داوير.

### د. فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة نظرة ثاقبة لتحسين مهارة القراءة

باللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للمدرسة و المعلمين



ومن المتوقع أن تسهم النتائج التي تم التوصل إليها بعد البحث والمشكلات المختلفة التي واجهت الدراسة والتي يمكن أن تعيق أنشطة تعليم اللغة العربية وتعلمها في التفكير لدى المعلمين، وذلك لتطوير الجودة في تعليم اللغة العربية.

#### ب. (ب) للبحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على تقديم خبرة تجريبية فيما يتعلق بالمشاكل المختلفة التي يواجهها المعلمون والطلاب أثناء عملية تعلم اللغة العربية.

#### هـ. توضيح المصطلحات

ولتفادي سوء الفهم في التفسير وتجنباً لسوء الفهم في هذه الدراسة وتجنباً للغموض، قامت الباحثة بتحديد المصطلحات في هذه الدراسة وهي:

#### ١. توضيح النظري

#### أ. جهود المعلم

الجهد هو بذل الجهد، وسعة الحيلة، والسعي لتحقيق غرض، وحل مشكلة، وإيجاد مخرج. واستناداً إلى القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) يمكن استنتاج أن كلمة جهد لها

نفس معنى كلمة جهد، ومثلها كلمة اختيار، والجهود المبذولة من أجل تحقيق غرض ما، وحل المشاكل، وإيجاد الحلول وما إلى ذلك.<sup>٧</sup>

المعلم في القاموس الإندونيسي الكبير هو الشخص الذي وظيفته (مهنته) التدريس. ويسمى المعلم في اللغة العربية، وفي اللغة الإنجليزية يسمى المعلم (teacher). ومعنى ذلك أن المعلم هو الشخص الذي وظيفته تعليم الآخرين.<sup>٨</sup>

ووفقاً لرأي آخر فإن المعلمون هم مربون محترفون مهمتهم الرئيسية هي تربية وتعليم وإرشاد وتوجيه وتوجيه وتدريب وتقييم وتقييم الطلاب في قنوات التعليم النظامي، وتكون هذه المهمة فعالة إذا كان المعلم يتمتع بمستوى مهني معين ينعكس في الكفاءة والإتقان والإجادة والمهارة أو المهارات التي تلبي معايير جودة أو معايير أخلاقية معينة.<sup>٩</sup>

ب. (تعليم اللغة العربية

<sup>٧</sup> Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Kamus versi online (dalam jaringan). <https://kbbi.web.id/upaya> diakses hari Selasa ٢٠ Desember ٢٠٢٢ pukul ١٩.٤٤

<sup>٨</sup> Nurfuadi, *Profesionalisme Guru*, (Purwokerto: STAIN Press, ٢٠١٢), hal. ٥٤

<sup>٩</sup> Irjus Indrawan, dkk, *Guru Profesional*, (Klaten: Lakeisha, ٢٠٢٠), hal. ٢

لا يمكن فصل كلمة التعلّم عن حدثين هما التعلّم والتعليم، فكلاهما له علاقة وثيقة بل وتفاعلات تؤثر أو تدعم بعضها البعض. فالتعلم والتعليم والتعلم يحدثان معاً. ويمكن تفسير التعلم بأنه عملية تغيير السلوك، نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به.<sup>١٠</sup> ويمكن أن يحدث التعلم بدون معلم أو بدون تدريس وأنشطة تعليمية رسمية أخرى. في حين أن التدريس يشمل كل ما يقوم به المعلم في الفصل الدراسي والذي يعني في الأساس أن ما يقوم به المعلم من أجل سير عملية التعليم والتعلم بسلاسة ومعنويات وإشعار الطلاب بالراحة هو جزء من نشاط التدريس، كما أنه يحاول ويحاول تحديداً تنفيذ المنهج الدراسي في الفصل الدراسي. وفي الوقت نفسه، فإن التعلّم هو مسعى ينطوي على استخدام المعرفة المهنية للمعلم واستخدامها عن قصد لتحقيق أهداف المنهج.<sup>١١</sup>

انتشر تعلم اللغة العربية في إندونيسيا نسبياً في مختلف

الأركان. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال وجود مواد اللغة العربية

<sup>١٠</sup> Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Pemikiran Islam, Vol ٣٧ No ١, Januari-Juni ٢٠١٢, hal ٨٢

<sup>١١</sup> Moh Suardi, *Belajar dan Pembelajaran*. (Yogyakarta: Deepublish, ٢٠١٨). hal ٦

في مختلف المؤسسات التعليمية ووجود أقسام لتعليم اللغة العربية في العديد من الجامعات. في حين أن تعلم اللغة العربية في هذه الدراسة هو عملية أنشطة تعليم اللغة العربية وتعلمها التي تتم في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسواجا تونجانجري كالي داوير. في تعلم اللغة العربية، كلما كان التدريب على تعلم اللغة العربية أكثر كلما كان ذلك أكثر رسوخاً في الذاكرة ولا يُنسى، لأن تعلم اللغة هو كيفية تكوين عادة (تكوين عادة).<sup>١٢</sup> لأنه سيُقال عن الشخص أنه يتقن اللغة التي يتعلمها إذا كان الشخص يفهم ويفهم كلام الآخرين ويستطيع استخدام لغته الخاصة.

يُتوقع من المتعلم في تعلم اللغة العربية أن يكون قادرًا على إتقان أربع قدرات، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ويتم ضبط ذلك حسب الغرض من تعليم اللغة العربية بحيث يكون المتعلمون قادرين على استخدام اللغة بشكل نشط أو سلبي. ستؤدي مهارة الاستماع والقراءة إلى

---

<sup>١٢</sup> Ismail Suardi Wekke, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Deepublish, ٢٠١٤), hal ٣٤-٣٥

إتقان اللغة بشكل سلمي، بينما ستؤدي مهارة الكلام إلى إتقان اللغة بشكل نشط.

### ج. مهارة القراءة

في تعلم اللغة، وكذلك اللغة العربية تحتوي اللغة العربية على عدة جوانب في لغتها وهي بين جوانب اللغة مع بعضها البعض مترابطة ولا يمكن فصلها. ففي اللغة العربية هناك أربعة أوجه للغة وهي: الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة.

ومع ذلك، ركز الباحثون في هذه الدراسة على جانب القراءة. لأن جانب القراءة مهم جدًا في جميع عمليات التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية. فالقراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي ليست سهلة وبسيطة. فهي ليست مجرد إخفاء الحروف والكلمات. ولكنها تنطوي على مجموعة متنوعة من أعمال العقل والذهن. القراءة هي نشاط يتضمن جميع أشكال التفكير، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، والتحليل، وإيجاد حلول للمشاكل.<sup>١٣</sup>

### ٢. توضيح العملي

<sup>١٣</sup> Almannah Wassalwa dan Aisyatul Hanun, "Problematika Implementasi Qowaid Al-Lughah dalam Membaca Kitab Kuning di Madrasah Ta'hiliyah Ibrahimiy" Jurnal Lisan Al-Hal, Vol ١١ No ١. Juni ٢٠١٧, hal. ٩٢

عملياً " جهود المعلم لتحسين مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوج تونجأنجري " هي دراسة تناقش كيفية تعلم اللغة العربية والمشاكل التي تواجههم أثناء التعلم وطرق أو جهود المعلمين لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب. لأنه بعد المرور بالتعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد ١٩، شعر المعلمون بالعديد من التغييرات في التدريس. لذلك، من خلال جهود المعلم، من المأمول أن يتمكن الطلاب من تحسين قدرتهم على قراءة اللغة العربية وفهمها.

#### و. ترتيب البحث

في العمل العلمي، تعتبر المنهجية أداة يمكن أن تسهل على القراء معرفة الترتيب المنهجي لمحتويات العمل العلمي. تنقسم المناقشة المنهجية لهذه الرسالة إلى ثلاثة أجزاء، على النحو التالي:

الجزء الأولي، ويتكون من صفحة الغلاف الأمامية و صفحة العنوان و صفحة الموافقة و صفحة التصديق و صفحة التصديق و بيان الأصالة والشعار والإهداء و المقدمة و جدول المحتويات و جدول الجداول و قائمة الجداول و قائمة الرسوم البيانية و قائمة الصور و قائمة المرفقات والملخص.

الجزء الرئيسي، ويتكون من ستة فصول، يحتوي كل منها على عدة فصول فرعية. ويحتوي الفصل الأول من المقدمة على سياق البحث، ومحور البحث، والغرض البحث، وفائدة البحث، وتأكيد المصطلحات. والفصل الثاني من المقدمة يحتوي على وصف جهود المعلم في تعلم اللغة العربية. ويحتوي الفصل الثاني من المقدمة على وصف لمراجعة الأدبيات التي تتكون من دراسات حول جهود المعلم، وتعلم اللغة العربية، ومهارات القراءة. وعلاوة على ذلك، يحتوي الفصل الثاني أيضاً على البحوث السابقة. الفصل الثالث مناهج البحث ويتكون من تصميم البحث، ووجود الباحث، وموقع البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات، والتحقق من صحة البيانات، ومراحل البحث. الفصل الرابع نتائج البحث الذي يحتوي على تعرض البيانات و النتائج البيانات. الفصل الخامس المناقشة. والفصل السادس الإختتام الذي يحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.

الجزء الأخير، ويتألف من قائمة بالمراجع والمرفقات المفيدة لإضافة صحة البحث.